

بسم الله الرحمن الرحيم

سلسلة رتب أولوياتك

#رتب_أولوياتك

برنامج عمل يساعدك في فهم الأولويات في الحياة ويرسم لك خطوات تطبيقية لتحديد أولوياتك واتخاذ قرارك

د. محمد ناجي عطيه

مستشار البناء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي
كبير مدربين معتمد موارد بشرية وتنظيم اداري

مقدمة :

- نحن نمارس الكثير من الأعمال ، وتشغلنا العديد من الاهتمامات التي نمارسها وتعيش معنا كل لحظة من حياتنا ليلاً ونهاراً.
- و تتفاوت هذه الأعمال والاهتمامات في درجة الأهمية و عدمها، وفي درجة النفع والضر .
- فما هي الأشياء التي تحتاج إلى أن نعطيها : تفكيراً أعمق - جهداً أقوى - مالاً أكثر - وقتاً أطول - تضحية أكبر - اهتماماً أعظم.
- قطعاً لا تستوي الأعمال والاهتمامات بالنظر إلى هذه الاعتبارات.
- فما هي المعايير التي نستطيع الحكم من خلالها على درجة الأهمية والنفع والضر.

- فالأعمال والاهتمامات تتفاوت بحسب النفع والضر الى مرتبتين: نافع - ضار
- فالنافع ينقسم الى ثلاثة اقسام: نافع جداً - نافع - عادي
- ومن حيث الأهمية : مهم جداً - مهم - عادي
- والضار ينقسم الى ثلاثة أقسام : ضار جداً - ضار - عادي
- والخلاصة نلاحظ ان الأعمال والاهتمامات تتدرج في الأهمية بين مراتب الأهمية والنفع والضر إلى خمس مراتب هي:
مهم جداً أو نافع جداً - مهم أو نافع - عادي - ضار - ضار جداً

مفهوم الأهمية:

- ممكِن تعرُف الأهمية بانها وضع الأشياء في مواضعها الصحيحة، من حيث الغاية والاهتمام وبذل الوقت والمال والتفكير.
- فلا يقدم ماحقه التأثير ولا يؤخر ماحقه التقديم.
- ولا يعظم ماحقه التحقيق ولا يحرر ماحقه التعظيم .
- ولا يصغر ماحقه التكبير ولا يكبر ماحقه التصغير.

مفهوم التوازن في الحياة:

- من فقه الحياة وسبل النجاة فقه الأولويات.
- إنه يعني التوازن بين الأشياء بإعطاء كل ذي حق حقه.
- انعدام التوازن يؤدي إلى التخبط والعشوائية.
- نحتاج إلى مراجعة الأولويات لإزالة هذا التخبط وإعادة التوازن.
- فما هي المعايير التي تضبط التوازن في الحياة وتقضى على التخبط والعشوائية في قراراتنا.

معايير ترتيب الأولويات :

- توجد العديد من المعايير التي بموجبها يمكن تقسيم الأعمال والاهتمامات بين نافع وضار وبين مهم وغير مهم كما أسلفنا في المقدمة.
- ونبين هنا أهم (١٤) معيار لو عرضت عليها أعمالنا واهتماماتنا اليومية ، لوجدنا أنها ستوجد نوع من الفرز بحسب الأهمية والأولوية.

الجدول (١) معايير ترتيب الأعمال والاهتمامات

الجدول (١) معايير ترتيب الأعمال والاهتمامات

١	معايير الخير والشر	هل العمل / الاهتمام من الخير أم من الشر ؟
٢	معايير الحق والباطل	هل العمل / الاهتمام من الحق أم الباطل؟
٣	معايير الحلال والحرام	هل العمل / الاهتمام حلال أم حرام ؟
٤	معايير رضا الله وسخطه	العمل / الاهتمام يرضي الله أم يسخط الله؟
٥	معايير رضا الناس وغضب الله.	هل العمل / الاهتمام يرضي الناس ولو غضب الله.
٦	معايير الوجوب والاستحباب	هل العمل / الاهتمام من الفروض أم من المستحبات شرعا.
٧	معايير الإيابة والكرابة	هل العمل الاهتمام من الأمور المباحة أم المكرورة شرعا.
٨	معايير الحقوق والواجبات	هل العمل / الاهتمام يوازن بين حقوقك الشخصية وواجباتك تجاه الآخرين؟
٩	معايير المصالح والمفاسد	هل العمل / الاهتمام يراعي المصالح أم من المفاسد.
١٠	معايير المصلحة العامة والمصلحة الخاصة.	هل العمل الاهتمام يحقق مصلحتك الخاصة ولا يضر بالمصلحة العامة.
١١	معايير الضروريات وال حاجيات والكماليات	هل العمل / الاهتمام من الضروريات أم من الحاجيات أم من الكماليات()؟
١٢	معايير الصحة والسلامة	هل العمل / الاهتمام يراعي صحتك وسلامتك الخاصة وصحة وسلامة من حوليك والبيئة المحيطة بك؟
١٣	معايير أموال الناس وأعراضهم.	هل العمل/ الاهتمام يراعي السلامة من أموال المسلمين وأعراضهم؟
١٤	معايير السلامة من دماء الناس.	هل العمل/ الاهتمام يراعي الحذر والسلامة من دماء الناس بالقول والفعل؟.

خطوات ترتيب أولوياتك وأسس اتخاذ قراراتك:

ثلاث خطوات بسيطة:

- **الخطوة الأولى:** قم بحصر وتصنيف أعمالك واهتماماتك.
- **الخطوة الثانية:** قيم أهمية أعمالك واهتماماتك
- **الخطوة الثالثة:** حدد أولوياتك واتخذ قرارك.

الخطوة الأولى : قم بحصر وتصنيف جميع أعمالك واهتماماتك:

- هناك خمسة أصناف تدرج تحتها أكثر أعمالنا واهتماماتنا وما يشغل تفكيرنا كل لحظة ، في الليل والنهار.
- الفرق بين مفهومي الأعمال والاهتمامات ، أن الأعمال هي مجموعة الأفعال والممارسات التي تقوم بها بالفعل ، بينما الاهتمامات هي الأمور المهمة التي تشغل بالك وتفكيرك على الدوام ، وقد لا تمارس فعلها لكنها تؤثر عليك تأثيرا كبيرا.
- هذه الأعمال والاهتمامات تقع في خمسة أصناف هي:
 - ما تنشغل به كثيرا ودائما من الأعمال أو الاهتمامات
 - ما تصرف عليه أوقاتا كثيرة.
 - ما تضحي من أجله بكل شيء دون تردد.
 - ما تدفع من أجله المال الكثير دون تردد.
 - ما تحب أن تقضي به أوقات فراغك دائما.

طريقة حصر وتصنيف أعمالك واهتماماتك :

- أرسم جدواً مثل المبين أدناه – جدول (٢) حصر وتصنيف الأعمال والاهتمامات.
- اكتب أعمالك واهتماماتك التي تمارسها كل يوم وليلة بشفافية ووضوح دون مجاملة لنفسك.
- احرص أن لا يطلع عليها أحد حتى تصارح نفسك أكثر.
- لابأس أن يتكرر العمل في أكثر من صنف من الأصناف الاربعة.
- الجدول (٢) يوضح أمثلة (فقط)، بإمكانك أن تسجل الكثير والكثير من الأعمال والاهتمامات تحت الأصناف الخمسة في الجدول.

جدول (٢) حصر وتصنيف الأعمال والاهتمامات

أصناف (العمل / الاهتمام)	أمثلة
<u>الصنف الأول:</u>	<p>الألعاب: لعب الكرة - تشجيع الكرة - السياسة - المزح - الخروج مع الأصدقاء - المقالب - الكتابة و الردود في الانترنت - الانشغال بمرضى - الانشغال بيديوني</p> <p>الاهتمامات: مشاكل المسلمين - مشكلة الوطن- مشكلة الشباب - مشكلة العنوسه- مشكلة الزواج - تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني - مشاكل الكرة بشكل عام - مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>
<u>الصنف الثاني:</u>	<p>الاعمال: العمل - الجلوس مع الأصدقاء - النزهة - مساعدة الناس - الكتابة والتعليق في النت - النكت و التسلية -</p> <p>الاهتمامات: مشاكل المسلمين - مشكلة الوطن- مشكلة الشباب - مشكلة العنوسه- مشكلة الزواج - تربية الاولاد- مشاكل المنتخب الوطني - مشاكل الكرة بشكل عام - مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>

أصناف (العمل / الاهتمام)	الصنف الثالث:
<p><u>الأعمال:</u></p> <p>الدين- قضاء الديون – الشرف - العمل- تعليم الأولاد – المستقبل – النادي الرياضي ...</p> <p><u>الاهتمامات:</u></p> <p>مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الأولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>	<p>هناك أشياء مستعد أضحي من أجلها مهما كلفني الأمر:</p>
<p><u>الأعمال:</u></p> <p>الصحة – خدمة الأهل – تربية الأولاد - التعليم – العمل – الاناقة – الاصدقاء -</p> <p><u>الاهتمامات:</u></p> <p>مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الأولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>	<p>الأشياء التي تستحق أن أدفع المال الكثير من أجلها</p>
<p><u>الأعمال:</u></p> <p>اللعب – الرياضة – النزهة – زيارة الأصدقاء – الصلاة – الذكر – مشاهدة الاخبار – مشاهدة البرامج المسلية -</p> <p><u>الاهتمامات:</u></p> <p>مشاكل المسلمين – مشكلة الوطن- مشكلة الشباب – مشكلة العنوسة- مشكلة الزواج – تربية الأولاد- مشاكل المنتخب الوطني – مشاكل الكرة بشكل عام – مشاكل الفن- مشاكل التعليم</p>	<p>أعمال واهتمامات أحب أن أقضى أوقات فراغي فيها</p>

الخطوة الثانية : قيم أهمية أعمالك واهتماماتك:

من الجدول السابق (٢):

- ارسم جدول آخر: جدول (٣) مراتب الأهمية في الأعمال والاهتمامات.
- احذف المكررات - اسردها دون ترتيب ، لا داعي للتفرق بين (الأعمال و الاهتمامات) .
- أعرض كل واحدة من (خلاصة) عملك واهتماماتك على المعايير الأربع عشرة المفصلة في الجدول (١) معايير ترتيب الأولويات.
- حدد مرتبة الأهمية/ النفع والضرر، بعمل اشارة (x) أمام العمل/ الاهتمام المناسب ، انظر الجدول (٣).

جدول (٣) مراتب الأهمية في الأعمال والاهتمامات

مراتب الأهمية					العمل / الاهتمام
ضار جدا	ضار	عادي	مهم / نافع	مهم جدا / نافع جدا	
					الصحة
					الصلة
					تعليم الأولاد
					العمل
					لعبة الكرة
					الشرف
					الآخرة
					الدين
					قضاء الديون
				 أكمل الجدول

الخطوة الثالثة : حدد اولوياتك واتخذ قرارك:

استخدم الجدول (٤) مفاتيح قياس الأهمية ، لتحديد المرتبة التي حصل عليها كل عمل / اهتمام من الجدول (٣).

- حدد اولوياتك واتخذ قرارك التاريخي بالتغيير نحو الأفضل.
- حول اولوياتك الى أهداف وحاول بجد على تحقيقها خلال سنوات حياتك بحسب الأهمية والحاجة.
- اتخاذ قرارك (الآن) بترك ما يضرك ويضر الآخرين في أمور الدنيا والدين، حتى تعيش بأمن وسلام، وتسلم نفسك في الدنيا والآخرة.

جدول (٤) مفاتيح قياس الأهمية

القرار	مراتب الأهمية
اتخذ قرارك <u>فوراً</u> بدعم هذه الاعمال / الاهتمامات بشدة واصرف فيها وقتك وجهدك ومالك والتضحية من أجلها.	<u>الأولى</u> : مهم جدا / نافع جدا
تستطيع أن توليها اهتماما في الحال، أو توجل الاهتمام بها حتى تفرغ من أولوياتك السابقة.	<u>الثانية</u> : مهم / نافع
يستوي فيها النفع والضر فانت بال الخيار في أن تعمل أم تترك ، والمرجح الوحيد مدى النفع أو الضر في الدنيا والآخرة.	<u>الثالثة</u> : عادي
عليك بتركها فإنها إن لم تكن ضرر محتملا الآن فإنها ستسبب لك المتاعب مستقبلا، في الدنيا أو في الآخرة.	<u>الرابعة</u> : ضار
عليك بالابتعاد والاقلاع عنها <u>فوراً</u> ، لأن ضررها أكيد وربما أسرع مما قد تتصور ، وقد يكون الضرر في الدنيا أو في الآخرة.	<u>الخامسة</u> : ضار جدا

وَاللَّهُ وَحْدَهُ الْمُوْفَّقُ وَالْهَادِيُّ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ،،،

أَخْوَكُم //

د . محمد ناجي عطية

مستشار البناء المؤسسي والتخطيط الاستراتيجي
كبير مدربين معتمد موارد بشرية وتنظيم اداري

للتواصل //

drmnatiah@gmail.com

www.facebook.com/abogassan2012

@DrMNAlijah

واتساب ٠٠٩٦٦٥٨١١٩٩٣٩٧